**ملخص محاضرات الأسبوع الرابع**

**321 ساس (نظام الحكم في الإسلام)**

**تابع : أنواع الحكومات ( تقسيم الحكومات )**

ثانياً : من حيث التركيز على السلطة :-

1. حكومة مطلقة : هي الحكومة التي تتركز فيها كل سلطات الدولة في يد شخص واحد أو هيئه واحده فيمسك بجميع السلطات .
2. حكومة مقيدة : توزيع السلطة على عديد من الهيئات أو عديد من الأفراد .

ثالثاًَ : من حيث أهداف السلطة ( تقسيم ابن خلدون ) :-

1. الحكومة الطبيعية : هي حمل الكافة على مقتضى الغرض والشهوة .
2. الحكومة السياسة : هي حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار عن المحكومين .
3. الحكومة الإسلامية : هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في تحقيق مصالحهم الأخروية والدنيوية .

 **يـــتـــبــــع**

* مشكلة السيادة في الفقه الإسلامية
* اشتد الخلاف بين العلماء في شأن من تكون له السيادة في الدولة الإسلامية ، بيد أن الرأي الراجح أن السيادة للشريعة ، وسلطة الحكم للأمة .
* مبدأ الأغلبية :-

الاختلاف بين الأغلبية في المنظور الغربي والمنظور الإسلامي أن الأغلبية في المنظور الغربي يكون لها أن تقرر من القوانين ما تشاء دون قيد .

بينما الأغلبية في النظام الإسلامي مقيدة بألا تخرج عن الحدود التي فرضها الله وبينتها الشريعة الإسلامية .

* الأقلية وحقها في التعبير عن رأيها في الديمقراطية الغربية :-

أي الاعتراف للأقلية بحقها في إبداء رأيها في المشاكل العامة والأمور الهامة وبالوسائل المقررة قانونا .

* المعارضة في الديمقراطيات الغربية :-

يحتل نظام المعارضة أهمية فائقة لأنه يعتبر عنوانا على الحرية الفردية وتوكيدا لها فضلا على أنه يهيئ الظروف لتكوين رأي عام مستنير بين عموم أفراد الشعب .

والمعارضة لا تعنى التمرد على الحكومة القائمة أو العصيان ، و أنما يعنى الاحتجاج فقط دون أن تصل إلى ذلك الحد .

والمعارضة في أصلها تهدف إلى الإصلاح وسبيلها هو النقد الهادف .

* الآثار التي تترتب على تقرير نظام المعارضة :-

ظهور بعض التجمعات السياسية والتي من أبرزها " الأحزاب السياسية " و

 " جماعات الضغط " .

**أولاً : نظام الأحزاب السياسية**

الحزب السياسي هو : جماعة من الناس لهم أهداف ومبادئ يلتقون حولها ويدافعون عنها ويسعون إلى تحقيقها عن طريق الوصول إلى السلطة أو المشاركة فيها

* أدوار الأحزاب :-
1. تقديم المرشحين في الانتخابات ودعمهم .
2. تشكيل "الحكومة" في حالة الفوز بالانتخابات ومراقبتها في حال الخسارة .
3. متابعة حضور الأعضاء لجلسات البرلمان ومدي التزامهم ببرامج الحزب وأهدافه .
* النظام الحزبي بين مؤيد ومعارض :-

المؤيدون :

1. أن الأحزاب تحول دون استبداد الحكومات وشططها .
2. الأحزاب مدارس لتربية الشعوب .
3. سهولة تحديد المسؤولية السياسية .
4. أن تعدد الأحزاب يتيح أمكانيه المفاضلة بين برامج مختلفة .

المعارضون :

1. أن الأحزاب تؤدي إلى تفتيت وحدة الأمة .
2. الأزمات الوزارية المستفحلة ( المتضخمة ) .
3. أن الأحزاب تؤدي إلى تفضيل الصالح الخاص على الصالح العام .
4. سيطرة الأقلية على مقاليد السلطة .
5. تزييف الرأي العام .
* صور النظام الحزبي :-

أولاً : نظام الحزبين الكبيرين :

معناه وجود حزبين كبيرين في الدولة يمكن لأحدهما أن يحوز أغلبية المقاعد في البرلمان .

وهذا لا يعني بالضرورة استبعاد وجود أية أحزاب أخري ، و لكنها أحزاب صغيرة لا تنقص من قدرة أي من الحزبين الكبيرين على الحصول على الأغلبية في البرلمان .

* وكما أن الحكومة تكون قوية في ظل نظام الحزبين فالمعارضة أيضاً تكون قوية في ظل هذا النظام .